باسم فضل الشعبي
b.shabi10@gmail.com

ثوراتنا من أجل الحرية أم السلطة!

ناضل مانديلا ورفاقه في حزب المؤتمر الافريقي من اجل الحرية لا من أجل السلطة فحققوا الاثنتين معا،وخرج الشباب الثائر في بلادنا العربية إلى الساحات يطلبون الحرية باعتبارها أيقونة الثورات وبداية نهضة وتقدم أي أمة فخرجت النخب السياسية العتيقة تطلب السلطة باسم الحرية فلم تحصد

الثورات العربية شيئا لا سلطة حقيقية وفعلية ولا حرية.

الحرية عند مانديلا بوابة إلى المجد الشعبي والجماهيري والأممي ..وعند نخبنا بوابة للكسب الشخصي والحكم باسم الجماهير المستعبدة.

هناك فرق بين من يناضل من أجل الحرية ومن يناضل من أجل السلطة، فمن يناضل من أجل الأولى بصدق يتطلع إلى خلاص أمة وشعب وبناء مجد وحضارة ويكون وصوله للسلطة له معنى وهدف قيمي وجماهيري وليس شخصياً وحزبياً.. ومن يناضل من أجل الثانية يتطلع إلى استعباد الشعوب مرة أخرى وإنتاج الاستبداد بمجرد الوصول إلى الكرسي وهذا ما حدث في ثوراتنا العربية على مدى التاريخ.

إن الصراع من أجل التقاسم وتشكيل اللجان والهيئات لا يؤشر البتة أن هناك من يناضل من اجل الحرية ..كما هو الحال بالزحام والتزاحم على المنصات وقيادة المكونات وادعاء التمثيل..كل هذا يؤشر أن من يقومون بهذا الفعل ما هم إلا طلاب سلطة لا حرية وبالتالي تؤكد ثورات المنطقة إن العرب الثائرين لم ينالوا السلطة الحقيقية ولم ينالوا الحرية..فبعد كل ثورة يولد واقعا جديدا إلا أنه مشوه بقيم العبودية ومكبل بأدوات الاستبداد.

ماذا أنتج العرب في زمن ثورات الحرية.. أصنام جدد وعبيد مستمتعين بعبودية جديدة اسمها التغيير مجازا ..أما الحرية التي تفتح الأبواب أمام الإبداع والتحول والتقدم ووحدة الشعوب وازدهارها فقد داستها النخب أول ما وضعت أقدامها في الساحات والميادين، لأن في الحرية التي يطلبها الثائرون تهديداً لوجودها وحضورها-هكذا ترى- لأنها استمرأت حياة العبودية والخنوع والعمالة ومارست الاستبداد في نشاطها وداخل كياناتها وأحزابها وأول ما تسمع كلمة (حرية) ترتعش خوفا أن تكون هي الهدف التالي، لذلك جثمت على الثورة والثوار وأنتجت واقعا عبوديا مشوها وباسم الحرية أجهزت على الحرية.

وما نديلا الحر العظيم الذي صنع الحرية لشعبه ولنفسه فكافأته الجماهير أن اختارته زعيما ورئيسا وحزبه حاكما هو درس كبير وبليغ لكل الثائرين وفي سيرته فلسفة ومنهج لكل حر وطالب حرية لا سلطة.

• رئيس مركز مسارات للاستراتيجيا والإعلام

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

فديت الربع الذي قفا

رضينا بالاندومي والاندومي ما رضي فينا ، وبدينا على الربع المالي والربع ما بدا علينا ، وماينبت الربع إلا وقد مات الطالب اليمني في الخارج جوعا وقهرا وغربة وسلفا.

ربع قال احلبه ، أربعة أشهر شلت ربع والربع ماشلها ، رحنا للملحقية تونسنا فتحت عيونها وفجعتنا .

عندما يبتعث الطالب اليمني إلى الخارج يفرح أهله ويحسده زملاؤه ويودعه الجميع للمطار أعظم من الهنود في وداع المهاتما غاندي وتتصور أمه أنه سيرسل لها صورته بعد شهر وقد أصبح وسيما سمينا بحجم الفيل الهندي الصغير من أثر النعمة الظاهرة عليه.

وما أن يصل إلى الخارج حتى ينصدم بواقع مادي لايرحم ومساعدة مالية لاتسمن ولاتغني من جوع ويكتشف أن الابتعاث مثل العسكرة بل أن الابتعاث عسكرة العسكرة، فالفترة في العسكرة خمسة وأربعون يوماً أما في الابتعاث أربع سنوات وربما أكثر ويقول في نفسه يا منحة ما تمت جيت الخارج أفرح مالقيت لي مطرحاً ويجد نفسه أمام تحد رهيب في معركة سلاحه فيها الصبر والعقل والاندومي، إما يواصل في الخارج محتسبا صابرا مرابطا في خندق الصبر ويقهر المجاعة أو يعود مهزوما إلى بلده رافعاً الراية البيضاء ويخيب ظن أهله الذين ينتظرون عودته كما ينتظر الصوفيون عودة المهدي المنتظر.

أخي المبتعث اليمني اعلم أنك شعرت بالخيبة حين وجدت نفسك وحيدا لا سفارة تهتم بك ولا ملحقية تعالج مشاكلك ولا بلداً يقدر ظروفك وزاد شعورك مرارة حين قارنت حالتك بالطلاب من الجنسيات الأخرى فوجدت أنك أقل طالب يستلم مساعدة مالية الطالب الصومالي يستلم أكثر منك.

ورغم ذلك كله قدرت ظروف بلدك ومددت أرجلك على قدر ربعك وقلت في نفسك عزبة معمورة ولاملحقية خراب ومن حنق على غير دولته سلي واقتصدت وقدرت وقررت أنك تصوم تصوم وتفطر بـ" ربع ".

تتصل بأهلك فتكتم معاناتك حتى لاتضاعف همومهم وآلامهم رغم وجعك في غربة لاقريب فيها ينقذك ولامعروف يسلفك ولا شيء يمكن رهنه غير الجواز.

الخلاصة :المطلوب من الجهات الحكومية المختصة عمل آلية تحول دون تأخير الربع المالي للطلاب في الخارج.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

أهمية برامج التوعية الثقافية

في حماية الشباب والمجتمع ودعم التنمية

غالب حسن البحري

مفهوم التنمية لا يقتصر على تنفيذ المشاريع الإنتاجية والخدمية بل يهتم كثيراً ببرامج التوعية الثقافية والسكانية التي تركز على تنمية وعي الإنسان باعتباره غاية التنمية ووسيلتها ويتحمل مسؤولية المشاركة في مواجهة التحديات ونجاح برامج التنمية على مستوى الوحدة الإدارية وعلى المستوى الوطني ، وقد أدى غياب الاهتمام بهذا النوع من البرامج إلى ضعف اهتمام السكان بسياسة الدولة وتوجهاتها ،بل أدى ذلك في غالب الأحيان إلى إضعاف ثقة المواطن بالدولة ، وهذا الضعف يساهم فيه موظف الدولة الذي يمثلها ويقوم بتنفيذ سياستها تجاه المجتمع ، فإذا كان سلوكه ضعيفاً في وسط المجتمع الذي يعمل فيه فإنه يعكس نفسه سلباً على الدولة وهيبتها والعكس إذا كان سلوكه جيداً فإنه يفرض هيبة الدولة وقوتها واحترام المواطن لها ولسياستها الاقتصادية والاجتماعية .

وتشير مؤشرات الأداء الإداري والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لحالة اليمن أن المجتمع اليمني بحاجة ماسة إلى برامج التوعية الثقافية والسكانية وخاصة في ظل عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وذلك بهدف تعريف أفراد المجتمع بالمخاطر والتحديات التي تواجه البلاد على المستويين المحلي والخارجي وتحصينهم من أي اختراقات تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتهدد وحدة المجتمع اليمني .

فالدولة ومن خلال مؤسساتها التي تغطي جميع محافظات ومديريات الجمهورية ويعمل فيها أكثر من خمسمائة ألف موظف قادرين على القيام بمهمة التوعية دون أن يكلف الدولة أي أعباء إضافية وإنما الأمر يتطلب إلى قرار سياسي ملزم لجميع أجهزة الدولة في السلطتين المركزية والمحلية ومن خلال الوزارات وفروعها في المحافظات والمديريات وبحسب اختصاص ومهام كل جهة بالنزول الميداني على مستوى المديريات والعزل والقرى وعقد اللقاءات والاجتماعات مع المواطنين ومناقشة أوضاعهم وربطها بأوضاع البلاد بشكل عام وأوضاع الوحدة الإدارية بشكل خاص ، وإشعارهم بأهمية دورهم في بناء المجتمع وتنفيذ المشاريع والحفاظ عليها وصيانتها لأننا ومن خلال الواقع وجدنا الكثير من المشاريع التي نفذتها الدولة في المجالات الخدمية والإنتاجية لا تحظى باهتمام المستفيدين من حيث التشغيل والصيانة بل يعتقد معظمهم أن هذا من اختصاص الدولة وليس من اختصاصهم ، وهذا الاعتقاد الخاطئ يبين الخلل في أداء الوظيفة العامة للدولة والتي تجاهلت توعية المواطنين وإشراكهم في عملية التنمية والحفاظ على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى أمن واستقرار المجتمع.

إن المفهوم الحديث لدور الوظيفة العامة للدولة أصبح يعتمد على العلم والمعرفة الثقافية في إدارة الدولة للمجتمع والنهوض به من خلال التواصل المباشر مع المستفيدين وإشراكهم في جميع الأنشطة والفعاليات وتحديد دور كل واحد منهم ، وبمعنى آخر خلق علاقة عمل وشراكة بين المجتمع والدولة وتفعيل قناة التواصل بينهما لتعميق العلاقة مع أفراد المجتمع وتعريفهم بكل القضايا التي تهم المواطن والدولة وتحقق الأمن والاستقرار ، وهذا التفاعل لا شك سيشكل حلقة مترابطة لتنفيذ سياسة الدولة وتبادل المعلومات من القمة إلى القاعدة والعكس من القاعدة إلى القمة ، وبهذه الآلية تستطيع الدولة أن تعمل على حماية الشباب والمجتمع من الدعاية المغرضة التي كثيراً ما تستغل غياب دور الدولة التوعوي في أوساط المجتمع وتعمل على إثارة الفتن والصراع داخل أبناء المجتمع الواحد.

وقد أظهرت معظم الدراسات أن ضعف الإدارة في الأجهزة الحكومية يرجع إلى ضعف من يتحمل مسئولية هذه الإدارة والذي ما زال يتعامل بالعقلية التقليدية في إدارة الدولة وحل الخلافات بعيداً عن جوانب التوعية الثقافية لأفراد المجتمع وحشد طاقاتهم للمساهمة في بناء المجتمع وحمايته من الأيادي التي تعبث بمصالح الأمة.

ومن المسلم به أن عملية تفعيل أجهزة الدولة لا تأتي من نفسها بل تحتاج إلى إصدار التوجيهات الملزمة باعتماد برامج التوعية الثقافية ضمن برامج وخطط الجهات الحكومية والقطاعين العام والمختلط والخاص ومنظمات المجتمع المدني والتي تركز على توعية المجتمع وإشراكه في جميع الفعاليات والبرامج التي تقوم بتنفيذها الدولة ومنظمات المجتمع المدني.

إن برامج التوعية الثقافية والسكانية لا تقل أهمية عن برامج التنمية المادية والتي تلعب دوراً كبيراً في توجيه المجتمع وحمايته من مظاهر الانحراف وخلق وعي اجتماعي مبني على التعاون والشراكة بين أفراد المجتمع وتحسيسهم بمسؤولياتهم تجاه الدولة والمجتمع وتحويلهم من الموقف المتفرج واللامبالاة إلى موقف الشراكة والتفاعل والمسؤولية أمام التحديات التي تواجه الوطن والمجتمع و برامج التنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ينشدها المجتمع والدولة ،

وتمثل برامج التوعية الثقافية في هذه المرحلة من تاريخ اليمن أولوية وأهمية كبيرة لنجاح تجربة نظام الأقاليم على مستوى الوحدات الإدارية باعتبارها خط الدولة الأول الذي يتعامل مع السكان ، ولابد أن يعرف الجميع وخاصة من جيل الشباب أن الوظيفة العامة للدولة ليست مغنماً لتحقيق المصالح الذاتية أو الجلوس على الكراسي وإنما هي تكليف للفرد للقيام بواجبه الوطني تجاه المجتمع الذي يعمل فيه وعليه أن يكون بمستوى المسؤولية في تعامله مع الناس وأن يعمل من أجل خدمة المجتمع والسعي بالنهوض به ورفع مستوى معيشته وأن يمثل الدولة أمام المواطنين ويعمل على تلمس مشاكلهم وهمومهم وعكسها أمام سلطات الدولة المحلية والمركزية وأن يشعرهم بأنه جزء منهم وليس بعيداً عنهم أو متسلطاً عليهم والاقتراب والتعايش معهم وإدماجهم في هم المجتمع والدولة ، وهذه هي معايير المسؤول الناجح القادر على كسب ثقة الناس واحترامهم له ، وليست الوجاهات أو المادة أو الجلوس على الكراسي كما يعتقد الكثير من الطامعين أو الطامحين للوظيفة العامة للدولة التي تحولت من تكليف إلى تشريف لإشباع الرغبات وتحقيق المكاسب المادية والمعنوية بعيداً عن شروط ومواصفات قانون الخدمة المدنية الذي غيبه التقاسم الحزبي لوظائف الدولة بعد إعادة تحقيق الوحدة الوطنية التي شهدت انتكاسة كبيرة في الأداء الإداري للدولة وتدهور هيبتها وضعف قوتها ، ولن تستقر وتستقيم الحياة إلا إذا طبقت الأنظمة والقوانين واستبعاد الوظيفة عن التقاسم الحزبي ، وهذا ما يعول عليه في المرحلة القادمة لإصلاح وضع اليمن الإداري والاقتصادي والاجتماعي.

محمد راجح سعيد

متى يتم تكريم رواد العمل النقابي؟

عيد الطبقة العاملة الأول من مايو على الأبواب ومن هذه المناسبة العمالية وكعادة كل عام سوف تقام احتفالات عمالية في كل دول العالم كما سيتم تكريم العمال المبرزين وفي اليمن يتم إقامة حفل عمالي مهيب تحضره كبار قادة الدولة والشخصيات الاجتماعية والنقابية، وفي نهاية الاحتفال يتم تكريم المبرزين في كل مرافق الدولة كما يتم منحهم شهادات تقدير.

فماذا عن تكريم رواد العمل النقابي؟

الحقيقة أن رواد العمل النقابي في اليمن والذين بذلوا جهوداً مضنية في إرساء قواعد العمل النقابي وبالذات منذ فترة الخمسينيات من القرن المنصرم يجب على الدولة أن تكرمهم لأنهم كانوا السباقين في إرساء قواعد العمل النقابي وقد رأينا كيف كان للحركة النقابية دور مشرف ليس فقط في نصرة الحقوق العمالية وإنما أيضا في نصرة الحق الوطني وكذلك في دعم ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدة وإعادة الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م وعليه يجب على الدولة أن تتذكر عطاءهم سواء النقابي أو الوطني وتمنحهم التكريم اللائق، والمعروف أن أول اتحاد عمال للنقابات اليمنية تم تأسيسه كان في مدينة عدن عام 1956م وقد لعب الاتحاد دوراً مشرفاً في نصرة الحق العمالي على مستوى اليمن كما كان دعما قويا لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين وإعادة الوحدة اليمنية المباركة.

المعروف أن الاحتفال بعيد العمال العالمي قد أتى من شيكاغو حيث النزاعات العمالية حيث كانت النزاعات العمالية على أوجها قائم على النسبة لتحقيق ساعات العمل والهدف من ذلك هو عدم استغلال العمال لدى أصحاب الأعمال وبعد ذلك عمت الإضرابات العمالية كل دول العالم، والمعروف أن الأول من مايو هو احتفال دولي للإنجازات الاجتماعية والاقتصادية للحركة العمالية قبل نجاح الحركة في تحديد ساعات العمل اليومية بثماني ساعات وقد جاءت الاحتفالات بفكرة الاحتفال الأول من مايو في استراليا عام 1856م وانتشرت في باقي دول العالم حتى يومنا هذا وستبقى إلى أبد الآبدين.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388